

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[760] مقرح، أو فقر مدقع، ففي أيها تسأل؟ فقال: في واحدة من هذه الثلاث، فأمر له الحسن عليه السلام بخمسين ديناراً، وأمر له الحسين عليه السلام بتسعة وأربعين ديناراً، وأمر له عبد الله بن جعفر بثمانية وأربعين ديناراً، فانصرف الرجل فمر بعثمان فقال له: ما صنعت؟ فقال: مررت بك فسألتك فأمرت لي بما أمرت ولم تسألني فيما أسأل، وإن صاحب الوفرة (1) لما سأله قال لي: يا هذا فيما تسأل فإن المسألة لا تحل إلا في إحدى ثلاث، فأخبرته بالوجه الذي أسأله من الثلاثة فأعطاني خمسين ديناراً، وأعطاني الثاني تسعة وأربعين ديناراً، وأعطاني الثالث ثمانية وأربعين ديناراً. فقال عثمان: ومن لك بمثل هؤلاء الفتية، أولئك فطموا العلم فطمًا، وحازوا الخير والحكمة. قال مصنف هذا الكتاب - رضى الله عنه - : معنى قوله (فطموا العلم فطمًا) أي قطعوه عن غيرهم قطعاً، وجمعوه لأنفسهم جمعاً. (2) وقال ابن عساكر بإسناده: انهما قالا: (إن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة: لحاجة مجففة، أو لحالة مثقلة، أو دين فادح). (3) [928] - 40 - في تحف العقول: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن حماد، عن عبد الرحمن العذرمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (جاء رجل إلى الحسن والحسين عليهما السلام وهما جالسان على الصفا، فسألتهما فقالا عليه السلام: (إن الصدقة لا تحل إلا في دين موجه، أو غرم مقطع، أو فقر مدقع، ففك شئ من هذا؟ قال: نعم، فأعطياه، وقد كان الرجل سأل عبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر فأعطياه ولم يسألاه عن شئ، فرجع إليهما فقال لهما: مالكما لم تسألاني

_____ 1 - الوفرة: ماسال من الشعر على الأذنين،

لسان العرب (وفر). 2 - الخصال 1: 135 حديث 149. 3 - تاريخ ابن عساكر (ترجمة الامام الحسين عليه السلام): 139 حديث 177.
